قامت الحجة بإعلامنا



كتبه:

غريب السرورية

الثلاثاء ٢٤ المحرّم ١٤٣٨ هـ - ٢٥ أكتوبر ٢٠١٦ م



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

▪إلى كل مسلم، على هذه البسيطة، يريد الحق والوصول إلى المعلومة النافعة التي تنجيه يوم أن يلاقي ربه.

▪مع قيام الدولة الإسلامية، وإعلان الخلافة، قام الإعلام الصادق لدولة التوحيد وأصبح لها منابر رسمية ومؤسسات مناصرة وجهود هنا وهناك لا تمل عن نقل الحقيقة وتحليلها بمنظور شرعي عادل.

▪أصبح إعلام الدولة الإسلامية سواء كان مقروءاً أو مسموعاً أو مرئياً حجة على كل أحد، فلا عذر لتارك الذهاب للحقيقة وهو قادر على الوصول، ومن لم يستطع اليوم أن يصل للحقيقة لو أراد؟

▪جاء إعلام الدولة الإسلامية بنوعيه الرسمي والمناصر فاضحاً لإعلام الكفار والطواغيت وأعوانهم من المرتدين والمرتزقة ومناديب المخابرات والمباحث، لأنه لا ينشر إلا الصدق ولا يذيع إلا ما يرضي الله.

▪وإني لأعجب من بعض الناس، وخاصة ممن هو منسوب لأهل العلم والفكر والثقافة يجهل واقع الدولة الإسلامية ويتعذر بعدم العلم والمعرفة بالواقع، ويبني فكره وقناعاته على ما يبثه الإعلام المفتري وكأنه يجهل فسق الإعلام ومن يقوم عليه.

▪لا عذر لمسلم فضلاً على من هو محسوب على المتدينين أن يبني حكماً على الدولة الإسلامية في أي حادثة تفعلها أو سياسة تتخذها أو رأي تتبناه، وهو لم يقرأ أو يسمع لها، أو يتجاهل اصداراتها المرئية العديدة، ولسان حاله وحال أمثاله قد اكتفينا بما بلغنا من الحق في إعلام الطواغيت ومن شابههم!

▪إن معرفة الحق واجب على كل مسلم، كيف إذا كان الحال مثل واقع أمتنا اليوم وقد بلغت من الذلة والتبعية للصليبيين مثل ما نرى ولا ينكره أي عاقل، والجميع يعرف أن وزارات الإعلام في دول الطواغيت لا تخرج عن رغباتهم وما تشتهي أنفسهم ويشبع ردتهم.

▪ وما يسره الله اليوم في الدولة الإسلامية من وجود وكالة للأخبار كأعماق أو مجلة كدابق أو صحيفة كالنبأ أو ما تنشره وتطبعه مكتبة الهمة من كتب قيمة تمثل منهج الدولة الإسلامية وغيرها مما هو مرئي ومسموع، يعتبر حجة على كل من يقول لا نعرف من تكون الدولة الإسلامية ولا نعرف منهجها ومن يقف خلفها، وما هي سياستها ورؤيتها وعقيدتها.

▪فلا تبخل على نفسك أيها الموحد بالبحث عن المعلومة الصادقة والخبر الصحيح، فقد كفاك الله جهداً كبيراً يقوم به ثلة من الموحدين المجاهدين المحتسبين نحسبهم كذلك، ضحوا بأنفسهم وأوقاتهم وأموالهم بل وأهليهم وفرغوا أنفسهم من أجل وجود إعلام صادق ينير الطريق لكل طالب للحق مريد للحقيقة، ودافعوا كثيرا عن الشبه المفتراة على الدولة الإسلامية.

▪فلا عذر بعد اليوم لمن يجهل على الدولة الإسلامية ويطعن بقادتها ويسفه جنودها، ويخطّيء منهجها، فما هي إلا دولة توحيد تسير على ما سار عليه أعلام الأمة وعلمائها الأثبات، ودونكم ما تنشره في إعلامها فهو لا يخرج عما قرره أئمة الهدى، والفرق بينها وبين كثير ممن خالفها أنها تطبق منهجهم على أرض الواقع ولا تلتفت للمخالفين، بينما من يختلف معها يحسن التنظير والتأليف وإدعاء المنهج الصحيح، وإذا جاء التطبيق تراجع وتمسك بأقوال مرجوحة أو متروكة أو لجأ للمتشابه والتأويل ولو خالف محكم الدليل وهكذا أهل الهوى في كل زمان.

▪اللهم اشرح صدورنا للحق، ويسر دروبنا إليه، ووفقنا للهدى.

وأكرم كل من جاهد لنشر دينك بالجنة،،

كتبه:

غريب السرورية

الثلاثاء ٢٤ المحرّم ١٤٣٨ هـ - ٢٥ أكتوبر ٢٠١٦ م

